

سلسلة الهدى والنور {{52}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

في حديث ابن عباس وهنا الدقة في الموضوع آآ اذا جاء في حديث ما نفي شيء فمن حيث الاسلوب العربي قد يكون المنفي ليس كل شيء وانما جنس خاص مثال مثلا في التعابير المعروفة - [00:00:00](#)

آآ بل في الحديث النبوي قوله عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عاد له وهنا المنفي ليس مفرق الايمان وانما النفي نوع معين من الايمان وهو الايمان الكامل - [00:00:29](#)

واضح هذا بالاستعمارات العربية القديمة المشهورة لا فتى الا علي ولا سيف الا للفخار ما في فتیان الا علي ليتمكنوا لكن فسق بقوته ونشاطه وو الى اخره لا يوجد. لا يوجد فتیان - [00:00:51](#)

ايمكن حديث ابن عباس ان يحمل على سترة معروفة. وهي مثلا مما ثبت في السنة. انه الرسول كان يصلي الى العزة كان يصلي الى الرحل. كان يصلي الى النهر. كان يصلي الى الشجرة - [00:01:17](#)

لم يكن هناك قصة للاشياء اطلاقا. فالراوي قال ما صلى الرسول صلى الى غير سترة يعني من السترات المعروفة من هذه الانواع. كان ممكن ان يكون هناك حجر وحير طبيعي يعني - [00:01:35](#)

اقصد ناديا من الرمال من التراب فتوجه الرسول عليه السلام اليه وهذا ما نصنعه نحن فعلا في كثير من حالاتنا وخروجنا الى بوادينا ما نتكلف حينذاك ان نتخذ صدفة خاصة - [00:01:55](#)

فاذا يمكن حمل حديث ابن عباس على نفي سترة خاصة. لماذا يذهب العلماء مذهب آآ فلنسمه المذهب التأويلي وافترض كذا وكذا حتى ما نعطل الاحاديث التي وجهها الرسول عليه السلام الى الامة توجيهها عاما - [00:02:14](#)

لعله بهذا وضع لكم الجواب ان شاء الله ما تخفيان الادلة ايش الدليل انه الانسان ياكل لحم الخنزير اذا صابته مخمصة دليل القرآن فهل هذا النص القرآني؟ هو هو بالمعنى ام تعبدي - [00:02:36](#)

نعم ورحمة الله وبركاته الحمد لله بخير كيف انت عليك وعليهم السلام وبركاته من باب تفقه في الدين حينما ذكر الله عز وجل في القرآن المحرمات حرمت عليكم الميتة ثم قال - [00:03:04](#)

الا ما فعلتم اليه هذا الاستثناء الصريح والذي يبيح اكل المحرم قاعدة هل هذا الاستثناء معقول المعنى ام هو التعبدي غير معقول المعنى هذا الكلام الذي انا الان في صدده - [00:03:36](#)

يجب على طلاب العلم ان يكونوا على معرفة به حتى يكونوا فعلا او يكونوا فقهاء حقا فما ادري ولا مؤاخذه هل فهمتم ماذا اعني بهذا السؤال بالنسبة للقاعدة اللي ذكرتها ذكرت اقل من ذلك فقلت له لا لا انا بقول - [00:04:03](#)

قوله تعالى ان لم اطردتم اليه. هذا حكم شرعي اما في الشر هذا الحكم الشرعي معقول المعنى ام تعبدي سمعتم بهذه الفلسفة فيما مضى من زمنكم؟ لكن يمكن مرة مرة - [00:04:31](#)

عند العلماء قاعدة مهمة جدا ان الاحكام الشرعية تنقسم الى قسمين قصة التعبد وقسم معقول المعنى يعنون بالقسم الاول اننا لا ندري لماذا كلفنا الله بذات حب اي حكم كان - [00:04:56](#)

والامس لا تأتي اما قسم الثاني الحكم المعقول المعنى فيأتي جواب ندري لماذا ربنا آآ قضى بهذا الحكم لنا لنأتي بمثال لمثال لكل من

الاسمين هات شوية مية آآ مثال - 00:05:20

التعبدى اصلا. ربنا عز وجل كلفنا بخمس صلوات برد وبرد ما في عمل اه وينك تعا لقل لك تعا وهنركب مرارا تعلموا الخلط خلي

الكاسة يهون جيب كاسة مي عادي مشان نفس الخلط. مش كل خط مقبول. اه - 00:05:52

المقصود ربنا كلفنا كل يوم خمس صلوات في كل يوم وليلة ليه يسرى خمسة مو ستين واربعة شو بقولوا عنه هذا الجواب سؤال امر

تعدي مش معقول مانع في نفس الصلوات الخمس بتشوفوا انواع - 00:06:17

وباعي ثلثية ثنائية جهرية سرية نصف جهرية نصف شهرية الى اخره لماذا ما الذي تعبدى غير معقول المعنى بسم الله احاديث

البيوع خاصة باب المناهي منها نهى عن الغرر نهى عن النجس - 00:06:39

ان بيع اللباس والنبد وهو شابه ذلك هذه تعبدية ولا معقولة معنى ليه؟ لانها بوجل الخصام ونزار بين المسلمين اذا وضح لكم هذا هذه

القاعدة تعبدى غير معقول معنى ومعقول المعنى. الان نرجع - 00:07:19

باستثناء القرآن الا ما اضطررتم اليه ما دام المحرمات مذكورة في السياق دائم ومنها لحم خنزير محرمة لماذا اباحها الله للمسلم

معقول ولا مجهول المعنى معقول المحافظة ايه؟ على حياته طيب - 00:07:49

واضح هذا ولا يحتاج الى بيان اذا عرفت هذا فاعرف حين ذاك الدليل على ما ذكره الامام الشاطبي الان هاجمت الاعداء على جانب

من بلاد الاسلام ولا يوجد في خزينة الدولة - 00:08:19

ما يساعدها على تجهيز الجيش المسلم اللي دفع ضرر لهذا الغاز الكافر نستسلم ويأكلونا ويشكوا نساءنا ويسترقوا اولادنا والى اخره

مشان لانه معنا نص خاص لاخذ اموال غير اموال الزخام - 00:08:39

هنا اعظم الاسلام واضح لك في الامر ان شاء الله طيب لكن هناك شيئا اذكره بمناسبة التحدث عن الضرائب ليس فقط انه ما يكون

هناك في خزينة الدولة بل هناك شرط اخر انه لا يجوز فرض الضرائب - 00:09:00

ولو كانت خزينة الدولة فقيرة او خاوية على عروشها الا اذا كانت الدولة ملف الاحكام الزكاة وجلب الاموال المفروضة في الاسلام فاذا

قامت بهذا الواجب ثم لم ينعض المجموع من المال بالطرق المشروعة نصا - 00:09:28

اذ سير الى الحرب الذي جاء السؤال عنه واضح؟ طيب اول شيه في بالنسبة للزهر والتواجد طيب الفرق بينهما قال في الحديث

طيب لولا المستخدم في جيبه بعض ما هو تصدق - 00:09:55

ولا يبقى معه شيه انا في هذه الحالة ومتوكل ولموجب الاحاديث فالفرق ما هو الصحراء طيب ما الفرق يختلف اولا نعم سجل اه

بالنسبة للفرق بين الزوج والتوازن. انت بتقول الجلد والتواكل ام التوكل - 00:10:28

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث علي اذا فما في هذا يتعلق بالتواكل ولا بالزهد طيب. والتواصل؟ التواصل ان الرجل

يصرف ما في جيبه ولا يذهب دون ان يعد الاسباب. عفوا - 00:10:56

انت بتلاحظ معي شو الفرق بين التوكل والتواكل وهو كويس ذكرت التواكل مع جهد معا لانه الزهد وان كان اراد ان يذهب في الدنيا

ولا يجب ان يعد الاسباب ما هنا يأتي التفصيل بس هذا ما بيسترجي منك تذكر التواكل مع الجهد ابا - 00:11:21

التواكل ان يخرج الانسان في بيته ويقول الله يرزقني فيأتي جواب عمر فقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهب ولا فضة هذا التواصل

لكن انسان عنده قوة ايمان بالله عز وجل - 00:11:53

وعنده كم دينار او فلس او قرش او الى اخره فايماانه بالله عز وجل يحمله على ان يتصدق بهذه الاموال القليلة او الكبيرة التي عنده

فهذا لا لا يلتقي ابا - 00:12:09

لا في ورد ولا في صدر كما يقولون مع التواكل انما هذا يلتقي مع التوكل على الله تبارك وتعالى. والا هل تظن بان الرسول كان متوكلا؟

نعم. فاذا ما في ما في ارتباط بين الزهد الصحيح - 00:12:28

وبين التوكل اطلاقا لكن هنا شيه لابد للانسان من ان يلاحظه هذا الزهد الذي اه ذكرت اه نوعا منه عن نبينا عليه الصلاة والسلام هذا

يختلف اختلاف الاشخاص اليس كل انسان - 00:12:46

آآ يجوز له ليس يستحب له ان يخرج عن كل ما له كما فعل الرسول عليه السلام او اشار في ناس بعده وانما هذا له اناس يعني بلغ بهم ايمانهم وتوكلوا على الله - [00:13:14](#)

مبلغا لا تناله الناس او البشرية كلها فنحن نعلم مثلا في الحديث الصحيح لما ابو بكر الصديق تصدق بما عنده فقال له عليه السلام ماذا تركتني اهلي؟ فلو عيالي قال تركت لهم الله ورسوله - [00:13:35](#)

اه هذه ايضا المنقبة والفضيلة اللي اختص بها الرجل الاول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه لكن انظر الان ما يقابل هذا بالنسبة لقصة سعد ابن ابي وقاص لما مرض في حجة الشهداء - [00:14:00](#)

وخشي ان يكون وفاته هناك آآ اعاده الرسول عليه السلام وقال له بانه اريد ان اوصي بمالي قال لا قال في النصر؟ قال له قال فالثالث قال الثلث وسنن كثير - [00:14:25](#)

انك ان تدع ورثتك اغنياء خير لك من ان تدعهم يتكففون ايدي الناس فاذا هنا بيعطينا هذا الحديث فرق بين انسان اسماعيل وعائلته ليسوا من قوة الايمان بالتوكل بحيث انه اذا تصدق بكل ماله كما فعل ابو بكر الصديق - [00:14:51](#)

يقولوا شو ساوى ابونا عرفنا فقراء فيما بعد وما بقولوا جزى الله ابانا خيرا فلنا الله من بعده كما يروى ايضا وان كان هذه لا تروع بالاسانيد الحديثية عن قصة عمر ابن عبد العزيز لما تولوا الخلافة - [00:15:23](#)

كل اللي مال اللي كان اه عند زوجته فاطمة اعاده الى ايش؟ بيتنا المسلمين اي لو ان فاطمة لم تكن كفاطمة بنت الرسول كان وقعت في الواقع بين الزوجين ولذلك - [00:15:42](#)

باختصار الجهل ليس له حد اولا ثم يختلف اختلاف الاشخاص ثانيا فاذا كان انسان معيل وعنده عائلة ويعلم بانهم لم يؤتوا من الزهد نصيبا فلا يجوز له ان يخرج عن كل ما له - [00:16:03](#)

ويدعهم فقراء وربما يصل به الامر ان يقعوا في ما يشوي الكفر لان الرسول عليه السلام كما نعلم الاحاديث صحيحة. استعاذ من الكفر والفقر لانه الفقر يكون ايش؟ احيانا سببا يؤدي الى الكفر - [00:16:26](#)

وان كان الحديث الوارد بهذا المعنى كادر اقوى ان يكون كفره لا يصح اسنادا هذا ما يحضرني جوابا عن سؤال الزهد هذا. طيب ابن عبد العزيز اللي هو اللي مرض ان يموت - [00:16:48](#)

اه حينما قال له حينما قال له احد وزرائها او احد في ابنائه بعض المال فقال ان كان ابنائي صالحين من الله تبارك وتعالى تولى الصالحين وان كانت معي غير صالحين فانا لا اترك الموادي لغير صالح - [00:17:06](#)

رهون عنه تشبهه في ابو بكر وما في شبه ذلك قلت اتشبه بابو بكر ولم يتشبه ولم يترك ولم يترك شيه من ماله اه ولم يترك طيب اولا هل عمر يعني هو حجتنا؟ لا هذا تصرف شخصي - [00:17:24](#)

وكما قلنا واقعة عينه ايضا ليس لها هموم. نعم بشيء فنحن نقول ان هذا تصرف لابن عمر اصاب من اخطأ لسنا مكلفين فيه. نحن اتينا بحديث اه سعد ابن ابي وقاص - [00:17:49](#)

وحديث سعد خلاف ما فعل آآ عمر بن عبد العزيز تماما لكن ممكن عمر ابن عبد العزيز بداله شيء آآ كان ذلك المنطلق منه بناء على هذا الذي بدأ له - [00:18:10](#)

هذا ما بيهما نحن بالنسبة للاحكام الشرعية ابدأ اذا الحكم الشرعي يشوف الرجل الطب. كيف؟ نستخلص ان الحكم الشرعي ان يترك الرجل الطب ايوه الثلث نعم اي نعم وهذا الابل. الامام - [00:18:25](#)

شكرا الى مدرسة الحصول على الثانوية. ونستطيع هذا صحيح قبل ان نسأل ان نجيب عن السؤال يجب تحديد السؤال ما هو الاسلام الذي للصوفية له من فضل في نشره هو الاسلام الذي - [00:18:41](#)

جاء به رسول الله عن ربه ام اسلامنا؟ اسلامات متعددة الوجوه. فان كان الجواب هو الاسلام الذي انزله الله على قلب محمد نقول لا الاسلام الصوفية دعوة الى اسلام ممزوج بفلسفة - [00:19:10](#)

ينادني او رقيبى الهندية او هندوسية او الى اخره بلا شك هذا لا يمكن انكاره انهم دعوا الناس الى شهادة ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله - [00:19:29](#)

وان الناس اتبعوهم على هذه الدعوة لكن هذا ليس هو الاسلام هذا في الحقيقة يعني امر في دقة وكثير من الناس لا يتنبهون له طرق الصوفية مشايخ الصوفية - [00:19:48](#)

مع علمنا انه فيمن عرفنا وادركنا وبغض النظر عما قرأنا وسمعنا يقبل على العامة لاننا نعرف ناسا كانوا لا يصلون صاروا يصلوا كانوا يشربون الخمر ويزنون صاروا بعيدين عن كل ذلك - [00:20:15](#)

اما بلا شك حسن ايه من حسنات هؤلاء الشيوخ لكن هل لقدوا التوحيد الذي ينجي يوما فيرفع مال ولا بنون الا ما اتى الله بقلب شديد لا كذلك بعض الجماعات اليوم الاسلامية التي - [00:20:37](#)

تدعي انها تبليغ الاسلام هذا الاسلام العاين الذي ليس له حدود واضحة وليس له معالم بارزة يجب ان يتفهمها كل المدعويين الى الاسلام هؤلاء ايضا يحسنون الى بعض الناس يخرجونهم من الفسق والفجور الى الصلاة والصيام والى اخره - [00:20:56](#)

لكن لا يفهمونه التوحيد الذي هو اصل النجاة من خلود النار وعلى كل حال نحن لا ننكر ان لكل طائفة من الطوائف الاسلامية اثرا بالدعوة الاسلامية لكن يجب ان لا ننسى - [00:21:21](#)

ان ان الامر كما قال بعض راجزين السوريين العلم ان طلبته كثير والعمر عن تحصيله قصير. فقدم الهم منه فالعام فالصوفية اذا عنيت بتربية افرادها على الزهد المزعوم وعلى تواضع والمسكنة وو الى اخره - [00:21:45](#)

هذا ان كان في حدود الاسلام شيء طيب لكن هذا ما يساوي شيئا بالنسبة للعقيدة الصحيحة التي لا يدندونها او لا اطلاقا وهم في هذا يعني يشاركونهم ناس ليسوا من الاسلام في شيء النصارى - [00:22:19](#)

قال لي نذروا انفسهم باوروبي ابيض عايش في اوروبا في بلاد البرد والثلج والى اخره بيروح افريقيا في سبيل ايش؟ التنصير والدعوة للمسيحية والى اخره وبتمشكوا بيقدموا اموال وجهود والى اخره. بلا شك هذا من الاسلام. لكن هو ليس الاسلام -

[00:22:39](#)

ولذلك فلا ينبغي ان ننظر بمجرد انه طائفي من الناس المسلمين يدعون الى جانب الاسلام هو مهم ان كان مهما لكن ليس هو الهم فاذا من يقولون من يقول بانه الصوفية يعني لهم فضل في نشر الاسلام - [00:23:06](#)

وبهذا التفصيل وليس على ذلك الاطلاق. نعم وعبد الرحمن كتاب الكبائر ابن عباس لا اعلم اه ايضا احمد بن حنبل وسفيان هذه كلها اثار يعني بالتعبير العلمي الحديثي معضلة يا لو كانت لنا الصحابة فهي موقوفة - [00:23:28](#)

لكنها باعتبار عمن دونهم فهي معضلة وفي مثل هذه الكلمات يتسامح فيها العلماء من باب التحذير من لكن يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تكونوا على الله الا الحق - [00:24:14](#)

الغلو في الدين ما يستحسن فنحن نقول اذا ثبت بان هناك شخص امرا فعلا هو فتنة كالبنت فيتحاشى مخالطته ومجالسته بدون المبالغات هذه اضعاف عن البنات وكما في بعض الروايات انه فتنة اولاد الملوك اشد من فتنة الميزانات الابكار العذاب الى اخره -

[00:24:34](#)

فعلى كل حال يعني هم مع الاسف اقول اذا كانوا توسعوا في القول بجواز رواية الاحاديث الضعيفة للترغيب والترهيب ولا ان يتوسعوا في رواية المعاضيل هذه من ابي اولى واجب على المرأة الجميلة فقط - [00:25:04](#)

ايش هو؟ الخمار اوضح لي ماذا تعني لانه مفهوم الخمار اليوم صار له عدة مفاهيم. ماذا تعني؟ هذا ليس خمارا الخمار هو الذي تضعه انت الان ذاك النقاب وذاك الورقة - [00:25:34](#)

ذاك منديل اما الخمار فهو غطاء الرأس. ها؟ تغطية الوجه. ايه. الان ضع كلمة الخمار. نعم. لانه لما قال وليضربن بخمرهن على جيوبهن ما قال على وجوههن وانما على هذا الجيب - [00:25:56](#)

اف اه شايف لحمي؟ لما انا بلف الخمار مش على وجهي بلف وهيك ما بيقتد بزهر هذا اللحم الخمار هو كالقميص لباس الرجال والنساء معا هو من لباس الرأس وليس من لباس الوجه - [00:26:17](#)

فاذا اذا شئت ان تسأل عن غطاء الوجه فسأل عن غطاء الوجه ودعك والخمار نعم. يعني يقال بانه يعني ملزم على المرأة الجميلة دون المرأة غير الجميلة ليس بصحيح وهذا نحا بيناه - [00:26:39](#)

بيانا شافيا في اطار حجاب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة اما بلورك قصة الخثعمية كيف ذلك؟ اذا انت ما قرأت كتاب الحجاب حجاب المرأة مسلمة او كيه؟ مم الخثمية كما في صحيح البخاري ومسلم - [00:27:01](#)

ووقفت امام الرسول عليه السلام في حد الشهداء وهو على ناقته وريفة الفضل ابن عباس وقفت امامه امرأة خزعية فقالت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يثبت على الرحل - [00:27:29](#)

وقد ادركته فريضة الله الحج افاحج عنه؟ قال حجي عنه والفضل ينظر اليها وهي تنظر اليه وكانت جميلة مفوضية كذلك الفضل فما كان منه عليه السلام الا ان صرف وجه الفضل - [00:27:55](#)

الى الشق الاخر فهذا الحديث نص في الموضوع الذي انت تسأل عنه لكن مع الاسف مع الاسف الشديد غلبة التقليد على بعض الناس من جهة وغلبت العادات والعواطف وعليه من جهة اخرى احملهم على - [00:28:19](#)

ان يتأولوا هذا الحديث بتأويل ما تخطر على بال انسان ناس منهم يقولون جوابا على قولنا لماذا الرسول لم يأمر هذه المرأة ان تغطي وجهها وها هو الشيطان دخل بينها وبين الفضل ابن عباس - [00:28:44](#)

شو بدك فتني اجلا واوضح وواقع من هذه الحادثة وهو واقع من هذه الحادثة نحن بنقول لا يجب المرأة اذا خرجت من بيتها تغطي وجهها خشيت انه ايه قولي هي جميلة ويشوفها شخص - [00:29:07](#)

لكن هذه الخشية هنا تحققت ووقعت فلماذا الرسول عليه السلام لم يأمرها بان تغطي وجهها وهم يعلمون ذلك اقول هذا اسفا لانه هذا الجواب يقوله من نعتقد فيهم العلم والتقوى - [00:29:25](#)

يقولون انه لم يأمر ان تغطي وجهها لانها كانت محرمة والمرأة المحرمة لا يجوز لها ان تغطي وجهها هذا كلام خطأ علميا المرأة المحرمة لا يجوز لها الانتقاء ليس لا يجوز لها تغطية الوجه - [00:29:45](#)

لان هناك ما يقول فقهاء في عموم وخصوص يجوز للمرأة ان تغطي وجهها باي شيء الا النقاب مثلا وهذا وقع في حديث اسماء بنت ابي بكر وعائشة ايضا في رواية عنها - [00:30:11](#)

انهم كنا على الابل وانها في محرمات في الحج فاذا مر بهن ركب قال اسدنا على وجوهنا اسدنا على وجوهنا. يعني تشده هيك شوي على وجهك هذا سد وهذا جائز بالنسبة للمرأة المحرمة - [00:30:35](#)

لكن لو عملت هكذا لفة الخمار هذا حرام لا يجوز لها مثل رجل اذا وضع القنص على رأسه هذا لا يجوز لكن يجوز له ان يضع الشمسية على رأسها او قيمة - [00:31:01](#)

رصيد فاذا قيل لهم بعد هذا التوضيح لماذا لم يأمر الرسول عليه السلام هذه المرأة؟ يقولوا لا يجوز للمرأة ان تتوضأ يا جماعة اتقوا الله انتم تعلمون ما يجوز لها ان تغطي وجهها بغير ايه؟ النقاب - [00:31:17](#)

بعضهم يقول كان الفضل ينظر الى لباسها كنت اعرف لباس النساء العرب يومئذ شي بنفر على ان كما يقال ان انسى فلن انسى اول سفرة سافرت الى الحجاز والى البلاد السعودية - [00:31:38](#)

كنت ترى النساء النجديات لا تستطيع ان تقترب من احدهن رغم انك ولو كان لك هوى في اعداد. ليه لا من الطرق غير معبدة كلها ترابية رملية وغيرها يجر الارض ويثير القطار والغبار خلفها - [00:32:04](#)

وكأن الانسان حاله يقول فايش ينظر الفضل؟ ما الذي يعني حمله ان يوجه تلك النظرات الى هذه الورقة اذا كانت ايه؟ مغطية رأس وجهها لخمص قدميها هذا التخلف عجيب ثم - [00:32:24](#)

لماذا لا يقول الرسول للمرأة صفي وجهك بدل ما يقول لمين؟ للفضل اه لانه المرأة اولا سائلة اسأل الرسول شوي مثقف الدين الفضل ليس كذلك وهو متوجه للنظر فهو اذا معتدي - [00:32:48](#)

فهو مخالف لقوله تعالى وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ولذلك صرف بصره عنها هذه حادثة وقعت في اخر حياة الرسول عليه

السلام ولذلك فنحن قررنا في ذات الكتاب لانه اسر المرأة لوجهها باي ساتر هو فضيلة من الفضائل - [00:33:11](#)

ذاك الذين يجيبون ذلك على النساء حتى الجميلات ها هم ليس عندهم نبیین سوى اشياء لا تنهض في اثبات العواقب بعضهم حينما يعرضهم بالدليل يلجأون الى ما يفرون منه في ردودهم على - [00:33:37](#)

مخالفهم الى الفلسفة المنطقي والى العقد بيقولوا لك يا اخي مش معقول يكون وجه المرأة يعني يجوز لها ان تغيره لانه اجمل ما في المرأة هو اجواء هذه يقولها علماء - [00:34:03](#)

نجلهم ونحترمهم وعليكم السلام اقول يا سبحان الله ابهذا تحرم الامور في الشريعة الاسلامية بمجرد ان يقال انه العقل يحكم بانه اجمل ما في المرأة واجبها وانا عارضتهم قلت له والرجل كذلك - [00:34:21](#)

لانهم حينما يقولون اجمل اجمل ما في المرأة وجهها بالاسلاميين بالنسبة للرجل يعني وجهها هو الذي يجذبه اليها طيب وكذلك من باب المعارضة لاسقاط الدليل ايضا اجمل ما في الرجل هو وجوب. فاذا مرور الرجال ايضا كما فعلوا بالمردي - [00:34:45](#)

مرور الرجال ايضا جميلة صورة على الاقل تعيش في وجوههم ثم ثم هذا المنطق يتفرع منه ما هو اجمل ما في المرأة؟ عفوا ما هو اجمل ما في وجه المرأة - [00:35:09](#)

عينها اذا عموا عينيها ايضا ودعوها لا تعرف الطريق تمشي فيه لانه بدها تكشف عن عينيها بالنقاب على الاقل فسبحان الله لعلك اخذت جواب السؤال. جزاك الله خيرا اه ولاة استاذ الكلام المرحلة - [00:35:30](#)

ليس لك الان هذا الوقت معلش كما هو معلوم بان الله تبارك وتعالى نظرة القلوب واول واذا قال ربما قال من الذي خلق الخلق؟ الذي خلقه الله. نحن ما ذنبنا؟ الله الذي خلق القلوب وهو الذي بعدما خلقنا - [00:35:50](#)

لا ما فهمت يقول هذا الرجل ما انكم تقولون ان الله تبارك وتعالى؟ اولا هذا رجل مسلم ولا كافر مسلم طيب ها هو يقول لنا انتم تقولون وهو ماذا يقول؟ ماذا يقول؟ يقول بان نحن نعلم والعياذ بالله - [00:36:16](#)

وفي مسلم اليوم يقول هذا؟ لا لا انما كيف بيننا؟ كما تقول. ايه هذا اقناعه اذا قال ابن الجبل اصبعه على وجهه تكون مأكلة وقوية يدخل ايه؟ تقول مجبور ما في شيء يجوز وما يجوز بالنسبة - [00:36:37](#)

قبل ما نكمل فيقول بان الله تبارك وتعالى هو الذي خلق القلوب خلق القلوب ما فيها من ايمان وكفر هذا كلام الله وخلق كل شيء صحيح لكن مش خلق الانسان مجبورا على الايمان والكفر والا حينئذ هو يكفر القرآن. شو معنى فمن شاء فاليومين ومن شاف الاخوة - [00:37:06](#)

فاذا الان اذن ونحن ننزل نصلي واذا كان آآ يعني هذا السؤال تستطيع ان تضع له حدا هنا فينتهي الموضوع نعم نشوف خلاص ليه؟ ما لي ولاسري كثيرا يعني نسهر الليل مشان نأذن الجزيرة الثانية ايش - [00:37:36](#)

بس خلاص بس من سلسلة الهدى والنور اجوبة على اسئلة عبر الهاتف تفضل احكي يا ابو احمد. يلا السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حال شيخنا؟ الحمد لله رب العالمين. شراكم بخير - [00:38:09](#)

كيف حالك؟ الله يبارك فيك. استاذ طيب؟ الحمد لله الحمد لله رب العالمين. شيخنا بدنا نزعجك شوية الان معلش يعني هذا نسيب ابو هيثم. ايه. اه صاروا هالناس يخربطوا مخه كل واحد يقول له روح اوديك على الشيخ الفلاني. ايوا. وهذا يصير يدجل عليه - [00:38:34](#)

واخر اخر كلام انه واحد من المشاق قيل انه اللي صارت الفلوس هو شيخ ولكنه قادر اي نعم فانا قلت له على كل بلغت الدكتور عادل موسى صاحب النا لعله انه يعني مثلا انه يفيدك في شيء لانه السادة تخربط كثير وانا خايف على هذا الرجل انه يعني مستعد يعمل اي شيء مقابل انه يحضر المال - [00:38:53](#)

ايوا فنحن الان يعني بدنا نشوف الدكتور عادل اه عمل شباب بسيط دكتور عادل العقاري اذا الشيخ انا بكمين طريقي والطريق هي بس اللي انا بنوم اي شخص منكم بتلبيسه جن. ومن ثم ان شاء الله بكتشف باذن الله بكتشف السارق - [00:39:16](#)

فهل يجوز هذا يا شيخنا هذه وسائل غير شرعية. نعم ولا يمكن الاطلاع على الغيب بهذه الطرق المبتدعة ومن الثابت في الاحاديث

الصحيحة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:39:34](#)

النهي الجازب القاطع عن اتيان الذين يدعون اكتشاف المغيبات من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا وصدقوا بما قال فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:39:56](#)

وفي حديث اخر من اتى عرافا فسأله عن شيء تصدقه لم يقبل له صلاة اربعين يوما وهذا الحديث وبلطف من اتى عرافا يصدق على كل هؤلاء العرافين الذين يتعاطون وسائل غير معروفة عند الجماهير - [00:40:22](#)

يزعمون انهم يكتشفون بها ويتعرفون بها على امور غيبية عن جماهير الناس وبذلك يقع فتنة بين الناس وقد يتهم البريد وقد يبرأ المتهم فقوله عليه السلام بل اتى عرافا فسأله عن شيء - [00:40:56](#)

فصدقه لم يقبل له صلاة اربعين يوما ولذلك ولا يجوز للمسلم ان يأتي مثل هذا العراف مهما كانت وسيلته وفي الحديث الاخر مما يؤكد الاحاديث السابقة وبعضنا في صحيح مسلم - [00:41:23](#)

قال عليه السلام من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد انا اعتقد ان التنويم هذا ومن هذه الوسائل الغيبية عن الناس والتي لا يستطيع - [00:41:54](#)

ان يثبت صحتها او بطلانها وما كان كذلك ولا ينبغي ان يتخذ وسيلة شرعية لاتهام الابرياء هذا ما عندي جوابا عن سؤالك. يا شيخي موجود عنا هون الاخ عبد الفتاح. علي عبد الفتاح الشيشاني. ايوه. ففي عنده هيك ملاحظة - [00:42:17](#)

ممكن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. سؤال تعقيب على نفس السؤال يا شيخ ايوه ما طلع الصوت اه بدي اعقب على نفس السؤال بسؤال اخر. تفضل. ايوا. افصلتم - [00:42:44](#)

اه ما سألتاش عن حالة رمش مشان ما نأخرش ان شاء الله تكون بخير. الله يحفظك. الله يحفظك شيخ عثمان وجميع المسلمين هذا الامور الغيبية هي غائبة عن الناس يا شيخ - [00:43:01](#)

بالنسبة لهذا الشخص الذي ينوم بواسطة الدكتور عادل او غيره يأتيه جني فيتكلم هذا الشخص بلسان الجنى. لا تصف لي الاستغفار اعرفه انما كل ما تريد ان تبني عليه. اريد ان ابني على ان هذا شيء - [00:43:12](#)

لا يعرف الجنى الا ما حصل فالامور اذا رآها الجن بواسطة الجن الذي ينتشر في في حيث لا نراهم وهم يروننا فهم رأوا من سرق هذا المال فاذا تمكن هذا الشخص الذي يستحكم بالجن - [00:43:30](#)

ان يستنطق الجنى فهو يخبرنا صاغرا بذلك. صاغرا كما يقولون. فما رأيك بذلك؟ امرك الله يا شيخ امين وانت كذلك؟ لو جاءك انسى اي نعم انسى تعرفه نعم وقال السارق لهذا المال هو فلان. نعم - [00:43:46](#)

موقفك موقف بدي اسأله الدليل كيف تعرف؟ شو دليل؟ وين الدليل؟ بدي اقول له كيف شففته؟ كيف اه عرفت فانت هون بتقول انه احنا مش شايفين الجنى طبعاً قصدك. ما قدم لك دليلاً قدم لك دعوة. نعم - [00:44:06](#)

ماذا تقول جزاك الله خيراً. كيف؟ اقول جزاك الله خيراً يعني اخذ الجواب الاول معك. الموضوع ماذا تقول اذا جاءك انسى؟ اي نعم وادعى ان المتهم هو فلان. نعم. ادعى ان المتهم فلان. نعم. هل تقبل دعواه؟ لا يجوز. وهو انسى مثلك - [00:44:22](#)

لا يجوز. فكيف تقبل دعوة جني مزعوم انه جني؟ لا تعرف اسلامه من كفره. نعم. اتعرف صدقه من كذبه نعم. بمجرد الدعوة. نعم. ما يجوز هذا بارك الله فيك. ما يجوز. بالنسبة للحديث اللي ذكرته يا شيخ. نعم. ان شاء الله ما تعتبره جهل مني او غباء او - [00:44:44](#)

انت ذكرت من جاء عرافا فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. نعم. مش اللي فلم يصدق لم تقبله صلاة اربعين يوما ايه؟ اليس الحديث فلم يصدق لم تقبلوا صلاة اربعين يوما؟ كيف لم يصدقوا؟ انا كنت افكر هيك من اول قرية غلط مع هذا الحديث؟ لا حبيبي

من زمان معلومات قديمة فصدقوا فصدقوا - [00:45:04](#)

نعم. مش فلم يصدق. انا كنت اعتقد انه صنفين حديث الذي لا يصدق لم تقبله صلاة اربعين يوم. والذي يصدق كفر بما انزل على

محمد صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم. نعم. هذا اللفظ. جزاك الله خيراً. اما حديثك فبحاجة الى ان يسند. اي نعم - [00:45:26](#)

نعم. طيب شيخي. نعم. بعضهم استاذ يستدل بقول شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. اي نعم. في مجرد حداث تستعاش فهل هذه حجة

شو بقول ابن تيمية في المجلد تسعطعش شو يدري لي؟ يجوز الاستعانة يا شيخي. الاستعانة بمين؟ اه بالجن - [00:45:46](#)

لك يا حبيبي مش جانب الجن الشفا مش للشفاء. ما يزال هو يفعل بعض الناس اليوم. نعم. قل في اتهام الابرياء اي نعم لا يجوز ان

يؤخذ كلام ابن تيمية. طب استاذ الان بالشفاء يجوز - [00:46:04](#)

اما اراد ان نقول اذا كان في ايات واحاديث وبس وليس هناك شمشريخة وبطريخة مقطعة واستعانة بالشياطين. نعم فيجوز كل شيء له مجاله. جزاك الله خير يا شيخي. واياك شيخنا. نعم. السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. توفيق -

[00:46:22](#)

نعم؟ وفيق؟ اهلين كيف حالكم ان شا الله بخير؟ الحمد لله كيفك؟ الله يبارك فيك. اهلين. شيخنا. نعم. الا يقال في هذه الحالة وحالة

ايضا الشفاء من المرض او كذا؟ يشد - [00:46:44](#)

هذا الباب لانه آآ يؤدي الى الشرك والبدع الترهات والخزعبلات في دين الله عز وجل؟ يمكن ان يقال هذا لكن ما في ان نفرضه على

اناس يقومون آآ طرد الجن الذي يصفى - [00:46:58](#)

ليبيا ايات هنا المجال هنا. نعم. غير المجال هناك المجال هنا اخراج الجن الصارع من المشروع. نعم. بايات او احاديث او ادعية نبوية.

نعم يعني قضية محدودة النطاق جدا. نعم. اما الاتصال بالجيل لاكتشاف المغيبات. نعم. هذه يصرخ عليها الاحاديث - [00:47:18](#)

سابقة. نعم. طيب شيخي ايضا المشروع بالجن هل يجوز لمن يريد ان يعالجه؟ ان يستعين مثلا بالجن حتى يعرف كيف يعالج او كذا

لا ما يجوز لانه يعود الامر الى الاستعانة بمجهولين. اي نعم نعم. الصدق ومن كذبهم. جزاكم الله خيرا - [00:47:44](#)

واياكم قواكم الله اهلا شكرا السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حال شيخنا؟

الحمد لله كيف انت الحمد لله كيف صحتكم؟ بخير الحمد لله. الله يبارك فيكم. كيف عيالك؟ كلهم بخير الحمد لله. ندعوا بصلاتك يا

شيخنا. نعم؟ ندعوا بسلامتك. الله يسلمك - [00:48:07](#)

الله يبارك فيك. كيف اصبعك الان؟ ان شاء الله بخير الحمد لله. الحمد لله شيخي في عندي الان واحد من الجيران الا رجل فاضل

وجاري من خمستاشر سنة ونضم فيه ان شاء الله الصلاح - [00:48:27](#)

ان شاء الله. آآ هذا يا شيخ الرجل قام تزوج طبعاً تزوج من عشرين سنة تقريبا ايوا وانجب من زوجته الاولى ولد وبنت نعم. وما شاء

الله يعني صحته جيدة وممتازة يعني وخصوصا - [00:48:43](#)

يعني كما سمعت منه وقال اني انا يعني من ناحية جنسية انا جيد وكويس كنت مع الزوجة الاولى. ايوا فتزوج الثانية لسبب مرضت

زوجته في مرض يعني احنا امامنا نفصل لك اي هذا المرض لانه مش يعني ما في داعي له. نعم. اي نعم. وتزوج من اخرى. ايوا. فما

حملت هذا الثاني منه - [00:48:58](#)

فكعادة بعض الناس يعني انه يعني ما رجع امور شرعية هل يجوز له ان يكشف عن زوجته؟ طبعا عند الاطباء او لا يكشف فذهب

طبعا زيه زي غيره من بعض الناس - [00:49:19](#)

وبدأ يشق الطريق حتى انه يتعالج من طبيب لطبيب حتى ناس يقول له اذهب الى فرنسا ومنهم قال اذهب الى فلسطين ومنهم قال

الآخر ما ذهب استاذ العرافين وهذا يقول له اعمل لك فلان عمل وهذا يقول له اعمل لك فلان كذا وهذا يقول لك كذا - [00:49:32](#)

فالرجل الشيخ عايش في حيرة يعني لا ينام الليل ولا ينام النهار والرجل يعني وصار عنده ضعف يعني كثير كثير حتى في نفسه فانا

والله حكيت له يا اخي انت يعني ليش بدك تحاول هذه المحاولات كلها - [00:49:48](#)

اترك امرك لله عز وجل وكل امرك الى الله عز وجل فقالت يا اخي بدي انا هيك يعني ارتاح. فقلت له انا الحل الوحيد بحكي الان مع

شيخي ولعل الله عز وجل - [00:50:05](#)

يعني يهنا تكلمنا يعني من بعض الكلمات الطيبة ان شاء الله منكم وهتكون هي ان شاء الله السبب انه يهدي فيها ويعرف الطريق ان

شاء الله اللي لازم يعرفها كل مسلم يعني اللي الله مقبل له اياه - [00:50:17](#)

نعم. تفضل يا شيخي انا بقول للاخ هذا الفاضل ونعم فساده من المسلمين المؤمنين حقا بالله ورسوله وبكلمات الله واحاديث نبيه

عليه السلام لانه لا يجوز له ان يتعاطى الاسباب غير المشروعة - [00:50:31](#)

في سبيل ان تحمي زوجته التي مضى على زواجه بها سنين وما حملت ما في مانع ان يتعاطى الاسباب الجائزة المشروعة. اما ان يتعاطى الاسباب التي لا تجوز فذلك فحرام ولا يليق بالمسلم المؤمن حقا كما قلنا بالله ورسوله ان يتعاطى مثل هذه الاسباب المحرمة

- [00:51:00](#)

من ذلك ان يأتي لعرافين والمنجمين والمستحضرين الجن ونحو ذلك. لقوله عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد

كفر بما انزل على محمد. وفي الحديث الاخر من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:51:30](#)

اربعين يوما. فلذلك يجب بعد هذا الاخ كما قلت له ان يرضى بقضاء الله وقدره فاذا كان رزق من الزوجة الاولى ولدا او اكثر فذلك

بقضاء الله وقدره. واذا لم يرزق من الزوجة الثانية شيئا فذلك ايضا بقضاء الله وقدره. واذا - [00:52:03](#)

نظر هذه مصيبة فليتعي اذا اعتبر عدم مجيئه اه اولاد من الزوجة الثانية مصيبة فيتذكر كقول الرسول عليه السلام عجب امر

المؤمن كله ان اصابته سراء حمد فشكر الله فكان خيرا له وان اصابته ضراء يعني شيء بتبرع منه وما بيعجبوه فصبر كان خيرا له -

[00:52:28](#)

المؤمن كله خير وليس ذلك الا للمؤمن. ثم لتذكر مع هذه الحقيقة الشرعية. وهي ووجوب رضا من المسلم بقضاء الله وقدره سواء كان

سلبا او ايجابا. يتذكر بعض الحوادث ومنها قصة يرويها والدي رحمه الله خلاصتها انه كان له صديق - [00:52:58](#)

وله زوجة جميلة ورضية وكل شي فيها طيب ولكنها عقيم. فكان هذا الصديق لما اسماء والدي يتحسر ويقول يا ريت ربي يرزقني

ولد. يقول له ابي يا حبيبي ارضى بقضاء الله وقدره. شو بدي - [00:53:28](#)

هذا الولد لو اجاد يصير نقمة عليك. هالولد لو رزقته ربما يصير نقمة عليك. يقول ولو بس اني بعت لي ولد وراحت ايامه ثلاث ايام

والله بعت له ولد وقت انا رجل غني وزوجته كذلك يعني يعني متجاوبة معه تماما فرب هالولد تربية نادر ما - [00:53:48](#)

يقول زوجان بتربيته مبلغ الرجال لما بلغ مبلغ الرجال هنا انقلب الولد والدا والوالد ولدا فصار الولد يضرب الوالد ويهيئه ايه كما

يقولون عندنا في سوريا حتى ارجاء نجوم السماء في وضع النهار - [00:54:13](#)

فكان يقول يا ليتني بقيت مثل ما كنت عقيما وما رزقت مثل هذا الولد. كان ابي يقول لي الله يرحمه يقول له مساء الخير لما كنت

اقول كذا وكذا وقال لك يا فلان ارضى بقضاء الله وقدره فذلك خير له. فلعله الاخ هذا يعتبر - [00:54:39](#)

اولا بما ذكرنا من الامر الشرعي الديني وهو الرضا بما كتب الله له. والامر الثاني انه هذا اليوم خليه ينظر هيك عمي هل اكثر الاولاد

سواء كانوا ذكورا او اناثا؟ طيبين مرضيين للوالدين واللي اكثرهم - [00:54:59](#)

عاقين وناشدين ونحو ذلك. هذا ما عندي وسلام الله عليك وعليه. عليك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خير يا شيخي.

اهلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - [00:55:19](#)

الله وبركاته. كيف حال شيخنا؟ احمد الله يشرك. الله يبارك فيك. الحمد لله بخير. كيف الجميع؟ كلهم بخير الحمد لله. الحمد لله والله

يا شيخي يعني مثل ما بحكوها عنا في الاردن حطت ايدك - [00:55:35](#)

اعانكم الله الله يبارك فيك شيخي نعم عنا هون اخونا ايمن من اهل اربد اللي اجتمع فيهم المدة نعم. بدي اسألك سؤال تسمح له

اتفضل السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احب ان اسأل ان اسألك عن سند هذا الحديث - [00:55:51](#)

وهو حدثنا مؤامس وحدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا اسحاق بن سويد عذبنا يحيى ابن يعف ابن يعمر حدثنا يحيى ابن يعمر بقول لك

مين؟ ابن الزويد. ها ابن سويد كويس كويس. كويس. ايه. ارجو المعذرة. ايه - [00:56:14](#)

عن يحيى ابن يعمر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان ابن مظعون اتؤمن بما تؤمن به؟ قال بلى. قال فاسوة ما

لك بنا رجاله ثقات كلهم الا مؤمل هذا. مؤمل مؤمل الا مؤمل هذا. وبالإسماعيل. نعم - [00:56:41](#)

هذا ففيه كلام. قال البخاري منكر الحديث. وقال ابن معين ثقة وقال ابو حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطأ. وقال ابن حجر

صدوق سيء الحفظ قلت قال احدهم فلعله حديث حسن ان شاء الله. فما رأيكم - [00:57:05](#)

الحديث اسناده ضعيف. نعم. لكن يمكن ان يكون حسنا فيما اذا تتبعنا شواهدنا وما علته هو مؤمل هذا نعم طب استاذي اه توثيق ابن معين قال عنه ثقة بما يؤخذ به - [00:57:23](#)

ولماذا لا يؤخذ بمجرى نعم او الاضمان. طبعا جزاك الله خيرا. امين. السلام عليكم. ورحمة الله وبركاته خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:46](#)